



صوت الجنوب/2009-03-11

ويحرمنا نحن أبنائنا حتى من شم الهواء في شواطئنا ويحرمنا من كل شئ هو من يتحمل المسؤولية الأخلاقية والإنسانية في إفقارنا المنظم وقتلنا المنظم والغير منظم وتدمير دولتنا ونهبها وسلبها وتشريد أبنائنا والحرمان

أنه يعمل على إفراغ دولتنا من كل شئ بل ويحرمنا حتى ومن لقمة العيش متى يبدأ المجتمع الدولي في حمايتنا وأهاليها من القتل والسب والنهب متى يتضامن العرب معنا في طرد الإحتلال الشمالي لبلادنا الجنوب الرئيس الشمالي يسخر منا ويعبث بدولتنا الجنوبية ولما علاج لنا

زه

في الواقع كثيرة هي الأمور التي تتهاوى، ولتتجمع، إن لم نقل وتتساقط وتتكدس في التراكم، الحيوي ولتحتسب على الرئيس اليمني، أي الشمالي عليه ووجده ومقربيه وأعوانه وفقط، بل وتفهم بهكذا، ولما شئ سواه، بأنها وتحسب عليه وفقط، كونه هو المسؤول الأول والأخير، ولما أحد سواه، في هكذا نظام هو شخصياً سبق وأن أختاره لنفسه، وبمحض إرادته، وهو المتمسك فيه بهكذا، بل والتمترس خلفه، بشئ إسمه نظام الجمهورية العربية اليمنية، وأنا شخصياً هنا أخفف الأمر بعض الشئ، إحتراماً مني وعدم التجريح لأحد، خاصة في التعبير المعلن، ولما أقول نظام المملكة المتوكلية اليمنية، وهو مجرد مثلما قلت وما أستطيع قوله، ومني أنا شخصياً، وحق مني أنا أيضاً بالتقليد في الإحترام، لربما في أشياء أحتفظ بها أنا لنفسي، وأكتفي فقط وبتسميتها بهكذا، وهذه هي الحقيقة في الإفصاح، وهذا هو الواقع، وهذه هي أمور أجدها أنا وبأنها ربما، لربما قد تكون هي الملائمة الحقة التي يفترض أن تقترب وبتسميته، أي وبمجرد التنقيص في تسمية وضعه، وهي ماتعرف أصلاً في التقزيم بعض الشئ في التقاليد والأعراف والعادات والتعاملات الرسمية اللاحقة المنطلقة في توصيف رأس الأزمات المفتعلة وإعطائها حقها الملائم، وفي التنقيص بالتسميات، من مجرد التسمية من رئيس لجمهورية، وإلى مجرد التسمية في تسميته المستحقة من خلال ماكثرت من أحوال وإشكالات ومخالفات

وجرائم، وإلى المستحدث في التسمية وكرييس إدارة فقط، وهذا هو المؤقت في بداية
 العد التنزلي في الإلغاء الكلي ليس إلا فقط، وهنا مما لنا أقصد به أنا وعلى غرار
 التسميات المعتادة، في الدول ذات الأنظمة الديمقراطية، حيث تكون بها الأمور في
 التسميات والتنقلات للمواقع في مجرد □ □ إدارة شؤون أنظمة الدولة، على غرار إدارة
 مجرد شؤونها، وتبقى أنظمة الدولة هي الثابتة والسائدة، خلافاً لما هو في الأنظمة
 المتخلفة على غرار نظام الجمهورية العربية اليمنية، حيث يكون رأس الدولة فيها هو
 رأس النظام وهو الإدارة، بل وهو الكل في الكل، وهو وما يقصد به في المليس إطلاقاً،
 والمتنافي في الماشي العدل، بل والنشاز في المعتاد عليه، وأكرر في المعتاد عليه، على
 غرار من يتعنت في التعامل والتقوقع، وفي رفض قيم ومبادئ التمدن والرقى والمتحضر،
 إن لم نقل والإدارة وسن القوانين وتنفيذها وإرساء النظم والأمن والأمان، وإنما كل
 ما يوجد بها وفيها، وأقصد بذلك ما قد تعودوا عليه، وهو مجرد فقط المتمسك والتشبت
 بالكرسي ليس إلا، مهما كان الثمن والنتيجة، وبأنظمة ثابتة متخلفة المعالم ومتعجرفة
 اللوائح والنظم، والإرساء لما قد عفي عليها الزمن، وكلها تآمر وتنفيذ وتمثل فقط □
 برأس الدولة وبس، والحفاظ على سياجها المتين، وبرؤية التخلف المقيت ومنها من
 بعض المنافذ المظلمة، وأساسها المنطلقة ومن زواربها المتعددة والمختبئة في وضح
 النهار، والمتبجحة في الظلمة والغداری، وهي أصلاً المستمدة في كل خيالاتها وأجندتها
 من عقر دار المحاكم نفسه، والمؤتمرة به ومنه وفيه، والمنتشرة على غرار إنتشار النار
 على المهشيم، وبرضه في التفرع بكبت الغليان، وتتفرع في رعبها وإرهابها وبلطجتها وإلى
 أجهزتها المتجلية والمحملة بالرؤوس المتعددة في الإنطلاق، الدوحشي المهمجي
 المتجبير السخيف والحاقد، وبدأوا امر مستمدة من حاكمها المطلق، ولما أحد سواه، وتآمر
 مباشرة برأس نظامها، وتنفيذ هكذا إرهاب وإذلال وخوف وتهديد ووعيد، وحملاتها
 المقرفة ضد عز الننا الأبطال، أبطالنا العزل أبناء الجنوب في كل مناحي جنوبنا العظيم،
 لهم الحق الحقيقي الكبير والعظيم، وهم فعلاً الأبطال والمستحقين، وفي أبطال وكبرياء
 كل مطالب شعبنا أكانت الحقوقية في حقهم بالعيش الكريم، وسنهم لحياتهم المعيشية
 المعاشة بكرامة أيضاً، أم ولحقوقهم السياسية في حقهم بالعيش والإكتساب المشروع
 بمن حق ثروتهم وأراضيهم ومشاركاتهم في المشاركة أكانت بالسلطة والثروة أم
 وبالاستحواد لما هو ممكن لهم بمن حقهم وفي بلادهم، وفي أقل التقدير على غرار ما
 ينهبوه ويسلبوه الآخرين البراني والمستوردين من الدولة الجارة والمحتلة لدولتنا،
 دولة الجنوب، وبدون حق، فالأزمة هي في كل مناحي الحياة السياسية والثقافية
 والاقتصادية والاجتماعية والروحية، بل □ وفي كل شئ، بما فيه حقها في العيش الكريم

في أمور عامة وخاصة، وفيما تنهب وتسلب عليهم وتبتز بها كرامتهم جهاراً نهاراً، فالمستورد الأجنبي، وهو المحتل لدولتنا له كل شيء، أما ابن الجنوب، فقد اختاروا له الموت، أكان المباشر أم وبالتقسيم، وحقيقة أتساءل أنا متى قد كان أي متنفذ من سلطات نظام الإحتلال، يحبذ التمرکز والعيش على شواطئ عدن المباشلة، وهم أصلاً تاريخياً بمن قد شتمونا وأهالينا وشعبنا الجنوبي العظيم، وبأن سواحلها هي أصلاً قد كانت سبب المتفسخ حسب قولهم، فهؤلاء، ويا العالم مجرد أناس جشعين شديدي التهور في السلب والنهب وقهر الشعب الجنوبي العظيم، مفكرين بأنهم سيعتمدون على المرتزقة الأجانب العالميين، أصحابهم المقدامى الجدد، في إرساء دعائم بقائهم كمحتلين لدولتنا، كما وهو وماقد بدأت سلطات نظام الإحتلال، وهي سلطاتهم المباشرة وهي صاحبة تعداد الملايين المستوردين، والذين قد زوروا لهم كل شيء، من صكوك أراضي وسكن ومستوطنات ومستعمرات في عقر دارنا، وعلى حساب حقنا وأبائنا وشعبنا، كما وقد جهزوا لهم المواقع والمناخات والمزاجات وحرية إختيار ماقد أرادموه من سلب ونهب، وهذه هي السلطة المحتلة الأجنبية المستوردة لبلادنا، بل والأفزع في جرائمها ومن الكيان الصهيوني في جرائمه لأرض فلسطين ولشعبه الفلسطيني العظيم، وهي المناهبة السالبة المتغطرسة والمستحودة وعلى كل شيء في بلادنا، وهو الغريب في الأمر، كما والغريب أيضاً قمعها اللامتناهي لشعبنا المستخدم في إرهابها بكل مشتقاتها من وأجهزتها العسكرية المتعددة من جيوش وأمن وأجهزة خاصة وعامة، خاصة بهم وخدمهم، ومضربة لكل شيء، فأكرة بأنها قد صارت مجرد الأذكي على العامة، متبجحة بكثرة العسكر والسجون والقبور، أكانت المعلنة أم والخاصة، كذا وآلياتها القمعية من سجون لا تصف إلا وعلى أنها تصف وبسجون القرون الوسطى، وهي وماقد لربما تكون قد كانت مجرد في الإستعارة لآخرين، ومعقلاً في الخدمات وللكل، ولمن يدفع أكثر، وهي أصلاً وما ستأكد وستفضح عما قريب، إن لم يكن، وسيعلن عنها في أوقات لاحقة قربت أيامها، كذا ومذابح ومشانق ودهاليز وأروقة كلها كانت تخضع وللتحنيط كعينة في المرعب والفضع والإرهاب، وتنفيذ أوامر المحاكم وحاشيته وأقاربه وموظفيه وخداميه ومتنفيديه.

وفي الأخير ربما أكون قد أكتفيت بهكذا إختزال لموضوعي هذا، ربما أوصله في وقت آخر، وأستمر فيه بإسهاب، نفضح به كيف إن رئيس سلطات نظام الإحتلال يصرف داخل بلادنا، وفي مسقط رأسنا وأمام أعيننا، من أرضيتين، أي من بقعتين لضباط نظام جيشه، ومنهم الحرس الجمهوري، وآخرين من أبناء جلدتهم المستوردين معه، إن لم نقل وبالمكيلومترات، ونحن أبناء البلد يحرمنا من كل حقوقنا الكيانية المطلقة، ومن لقمة العيش والحياة الكريمة، بل ويعذبنا أشد تعذيب في داخل بلادنا وفي عقر دارنا، وفي

